

ومخالفة وجهه جهودك ولا تقفل عنه ساعة واحدة واستعن بالله وادع وتفرغ بين يديه فانه يعين عليه فانه القادر عليه **واعلم** انه لا مراد له من ابن آدم الا الكفر بالله فتعوذ بالله من مكره وكبره فانه القادر عليه لا رب سواه وحسب من ذكر الشيطان ما ذكرته من ان الله العظيم المولي الكريم ان يوفقنا لطاعته ويتواركن برحمته وعين علينا بفضله وكرمه ويميتنا مسلمين انه ارحم الراحمين **يا حي يا قيوم**
معرفة النفس وهوها وشهواتها قال الله العظيم ان النفس الامارة بالسوء الامارحم تري ان ربي غفور رحيم **واعلم** ايها الانسان ان النفس الامارة بالسوء هي اعدي لكم من ابليس وانما يتقوى عليك الشيطان بهوى النفس وشهواتها فلا تفكر بنفسك بالاماني والخرور لان من طبع النفس الامن والغفلة والراحة والفترة والاكل فروعها باطل وكل شي منها غير ذوق فان اعطيت سؤلها وهوها ورضاه هلكت وان تبعت امرها عطبت وان غفلت عن حاجتها غرقت وان مجرت عن مخالفتها واتبعته هوانها توليت الى النار ويس النفس موجع الي خيرة وهي رأس البلايا ومعنى الغفلة وهي خزانة ابليس وما يري كل شر لا عرفها غير مخالفتها وهي كما صنعها ربنا عز وجل فقال ان النفس الامارة بالسوء كلما ادعت صدقا فهو

الطهورات التي في الجنة
 ونظرا وجهها لانه وسيفه ان
 تقدر وهم الشيطان وسيف
 في الجنة والناظر الغفلة

بها على ما كان الخلق
 خلاصه والآية

فهو كذب وكلما ادعت خرفا فهو من وكلما ادعت اخلاصا فهو باه والنجاب وعند الحقيقة يتبين كذبها فليس عليك ايها الانسان بلاء ولا داء اشو عليك ولا اعظم من نفسك وهي الراء الفضائل **فعلبك يا حي** بمعرفة نفسك ومحاسنها ومخالفتها جهودك في كل ما دعيت اليه فانها لا تدعوك الي خير ابدا وانما تدعوك الي الشر والارباب والترزين والابجاب والحرس والشهوات والفترة عن طاعة الله واشباه ذلك في الفها وجاهدتها اعظم جهاد واشد من مجاهدة ابليس **واعلم** انه لا يكمل احد حقيقة الايمان حتى يجاب نفسه اشد من محاسبة الشريك الشحيح لشريكه ولا يصل احد الي ذلك الا بالفرغ الصحيح وايته الجيدة الصادقة السليمة علي مخالفة الهوى بضبط البطن فان العبد اذا ضبط بطنه ملك جميع جوارحه ويرون قلبه وهات عليه محاسبة النفس ومخالفتها عن هواها فان ضيقت امرك ضاع قلبك ولم تقدر علي المحاسبة **واعلم** بالحقيقة ان نفسك اعدا اريك من ابليس لانها تسمي في هلاكك ودمارك وعطبك وهي اكثر مما توصف وهي كثر ابليس وماواه ومستراحه وصدقته فاذا عرفتها هانت عليك وقوت عليها **واعلم** علمنا ان نفسك اشو عليك من ابليس لاني تركن اليها فهو

فهل انظر
 انفسها على النفس في حقه
 لا يتبين عليها الامانة

الغفلة
 في النفس
 في حقه